

الغدير

[411] بنت الحقيقة في علو مقامها * جذلانة في فعل من والاها يهوي الحقيقة منصفا لا ينثني * عن حبها أو يعشقن سواها مثل (ابن أحمد) من غدا متباها * في نصرها لا يحذرن عداتها بذل النفيس لوجهها لا ينبغي * أجرأ فتال الفوز في إحياءها إليها حليف الحق كم من بدعة * كانت محجبة كشفت غطاءها أظهرتها بين الملائكة يعرفوا * أين الهدى ثاو وأين عماها ذاك (الغدير) وقد تضمن معجزا * يبقى مدى الأعوام لا يتناها فاهنا بذكر لا يزول وفي غد * دار النعيم تفوز في سكناها - 2 - وقال الشيخ الخالصي: إن (الأميني) شئنا من مضى * بسعيه المشكور بين الورى آيات فضل الله قد فصلت * رتلها في الناس من أبصرها عليم علم لم يزل مده يطفح حتى أخجل الأبحرا الله مفضال بتأليفه * حاز العلي والمجد والمفخر لا يبلغ المعشار من فضله * مادحه ما عاش أو أكثرها ولا يوفي الكيل في مدحه * الشاعر إن عمر ما عمرا لا خيب الرحمن آماله * وكلما في القلب قد أضمنا قد أرهق الباطل إرشاده * والحق للنثار قد أسفرا غديره السادس بحر طمى * فيه من اللؤلؤ ما أبهرا سفر حوى أسرار قدس بها * أصبح منهاج الهدى نيرا من ذا الذي ممن قضى قبله * كمثل ما حرر قد حررا ؟ روضة آداب بأزهارها * و الله (عمر النور) قد عطرا وكلما قلبت أوراقه * شمعت من أوراقه عنيرا
